بيروت في13-5-2010

المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء سعد رفيق الحريري

استقبل رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري اليوم في الـسراي الكبيـر الأمـين القطري لـ"حزب البعث العربي الاشتراكي" في لبنان الوزير السابق فايز شـكر الذي قال على الأثر: "تشرفت بلقاء الرئيس الحريري، وكانت مناسـبة تـم فيهـا عرض لآخر المستجدات على الساحة اللبنانية لا سيما منها الانتخابات البلدية. وقد لمست بالطبع حرصا كبيرا من قبل دولة الرئيس على إيجاد مساحة كبيـرة قـدر الإمكان لحالات توافقية في الانتخابات البلدية في الجنوب والشمال، بعد محطتـين أساسيتين في بيروت والبقاع انتهينا منهما بسلام، كما يقال. ونأمل أن ننتهـي الآن من المرحلتين المتبقيتين بسلام، ولكن هناك سقف يسعى له الرئيس الحريري على قاعدة التوافق سواء على مستوى صيدا أو على مستوى الشمال وتحديدا طرابلس. هناك جو مريح، وإذا تعذر الاتفاق في صيدا، فأنا أقول أنه لـيكن هنـاك تنـافس ديمقراطي، ولكني لمست من الرئيس الحريري جوا إيجابيـا فيمـا خـص هـذا الموضوع، وهناك تنسيق في موضوع انتخابات صيدا بين الرئيـسين الحريـري ونبيه بري، ونتمنى أن تصل الأمور إلى إيجابية معينة تخـدم صـيدا والجنـوب والشمال وبالتالي لبنان.

كذلك تطرقنا إلى الوضع السياسي العام، ونحن مع هذه الحكومة ومع سياستها، لا سيما التزامها في البيان الوزاري تحديدا بالبند المتعلق بالجيش والشعب والمقاومة في الدفاع عن لبنان، وهذه مسألة أساسية ورئيسية لدى كل المؤسسات اللبنانيـة. كما تمنيت على الرئيس الحريري الاهتمام بموضوع الإنماء في البقاع وفي عكار، وأن تعطى هذه المناطق المحرومة أولوية خاصة، لتتساوى على الأقل مع بـاقي مناطق قد يكون فيها حرمان ولكنها متقدمة تقدما أكبـر علـى مـستوى الإنمـاء والعمران من البقاع وعكار اللذين يعانيان الحرمان، والكل يعلم أنه في بعلبـك أو

عكار توجد أوضاع اقتصادية متردية، والمطلوب من هذه الحكومة أن تولي كـل اهتمامها لهذه المناطق من أجل خلق مناخ أفضل عند كل الناس، وبصرف النظر عن المحسوبيات السياسية لهذه المنطقة أو تلك. وإن شاء الله تكون الأمور إيجابية على المدى البعيد، وبعد الانتهاء من الانتخابات البلدية أواخر هذا الشهر سـيكون يوم آخر يجب أن يكون عنوانه الأساسي والرئيسي هو خدمـة النـاس ومعالجـة الأوضاع الاقتصادية والغلاء المستفحل، لا سيما على مستوى المحروقات وتحديدا مادة البنزين التي تعني المواطن بشكل مباشر، لذلك يجب أن تأخذ الحكومة بعـين الاعتبار الغلاء الفاحش لهذه المادة وأن تنظر إلى واقع الناس لأن في ذلك مصلحة وطنية ومصلحة لهذه الحكومة ولكل مؤسسات الدولة".

<u>رئيس الديوان الملكي الأردني</u>

استقبل رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري عصر اليوم في السراي الكبير رئيس الديوان الملكي الأردني ناصر اللوزي يرافقه السفير الأردني فـي لبنـان زيـاد المجالي، في حضور مدير مكتب الـرئيس الحريـري الـسيد نـادر الحريـري والمستشارين محمد شطح وهاني حمود.